**مجلس النواب**

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2023/03/03

الرقم : 9060

## الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## الأوضاع الرياضية بمدينة سطات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
مما لا شك فيه أنّ المجال الرياضي يشكل رافعة أساسية للتنمية، وهو ما أكدته الآثار الإيجابية للإنجاز التاريخي للمنتخب الوطني لكرة القدم في مونديال قطر، على جميع المستويات.
ويتعين التأكيد على أن النهوض المستدام بالمجال الرياضي يَستلزم استيفاء عددٍ من الشروط المتكاملة، سواء على صعيد الحكامة أو البنيات والتجهيزات، أو على مستوى مواكبة الجمعيات والأندية الرياضية، أو أيضا من حيث إحداث جسور الإلتقائية بين الرياضة وباقي القطاعات والسياسات العمومية.
في هذا السياق، نثير معكم، السيد الوزير المحترم، وضعية الرياضة بمدينة سطات. حيث أنّ الملعب الكبير "الملعب البلدي" والملعب الملحق، صارَا عرضة للاستغلال العشوائي وغير المعقلن، بما يحرم مجموعة من الجمعيات الرياضية النشيطة من مساهمتها في النهوض بالرياضة عموما، وكرة القدم على الخصوص.
كما أنّ البنيات التحتية والتجهيزات المرتبطة بملاعب القرب بمدينة سطات، ومعظم الفضاءات الرياضية، تتعرض للاستغلال من طرف البعض، من تمظهراته استخلاصُ عائدات مالية من المستفيدين، خارج شروط دفتر التحملات، ودون اهتمامٍ بإعادة تأهيل هذه الملاعب الرياضية، ومنها ملعب التربة بحي سيدي عبد الكريم وملعب القرب الفرح. وكل هذا يثيره ويؤكده فاعلون مدنيون محليون.
كما أن عصبة الشاوية دكالة لكرة القدم تضع شروطا مادية تكادُ تكون تعجيزية، سواء بالنسبة للفرق أو بالنسبة للمتدربين في مختلف التخصصات. ويُضاف إلى ذلك منطق المحاباة الذي يبدو أنه بات المرتكز الأساسي في تقديم الدعم والمِنَح للجمعيات الرياضية، على أسسٍ غير رياضية في غالب الأحيان. وهو ما أثارته عددٌ من الجمعيات الفاعلة في المدينة.
وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل التحقق من سلامة تدبير المجال الرياضي بمدينة سطات، بأفق النهوض به ووضعه على سكته الصحيحة، ولا سيما فيما يتعلق بحكامة استعمال البنيات الرياضية بالمدينة، وعدالة توزيع الدعم المادي على الجمعيات الرياضية على أسسٍ موضوعية؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني